

## نماذج من «جامع التحصيل في أحكام المراسيل»

● ٧ - إبراهيم بن أبي عبلة قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول لم يدرك عبادة بن الصامت. وذكر في التهذيب أنه روى عن ابن عمر رضي الله عنهما ولم يدركه بل هو مرسل (٣).

● ١٣ - إبراهيم بن يزيد النخعي أحد الأئمة تقدم أنه كان يدلس وهو أيضاً مكثّر من الإرسال وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله كما تقدم وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود وقال علي بن المديني إبراهيم النخعي لم يلق أحداً من أصحاب النبي ﷺ قيل له فعائشة قال هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم وهو ضعيف. قال وقد رأى أبا حنيفة وزيد بن أرقم وابن أبي أوفى ولم يسمع منهم. وقال أيضاً عنه لم يسمع من الحارث بن قيس ولا من عمرو بن شرحبيل روى عن همام بن الحارث عنه وقال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم إبراهيم النخعي دخل على عائشة رضي الله عنها وهو صغير زاد الرازيان ولم يسمع منها شيئاً وقال أبو حاتم أيضاً أدرك أنساً ولم يسمع منه. وقال شعبة لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي (٣). قلت واسمه عبد بن عبد فيما ذكر مسلم وغيره، وقال ابن أبي خيثمة سمعت أبي يقول كان في كتاب أبي معاوية الضرير عن الأعمش قال ذكر الشعبي إبراهيم النخعي فقال ذاك الذي يروي عن مسروق ولم يسمع منه حرفاً (٤). قلت: وروايته عن مسروق ثابتة في الكتب.

● ٢٥٨ - سليمان بن مهران الأعمش الإمام مشهور بالتدليس مكثّر منه ذكر الترمذي أنه لم يسمع من أحد الصحابة (٣) وقد روى عن أنس وابن أبي أوفى وقال علي بن المديني لم يسمع من أنس إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يروها عن يزيد الرقاشي (٤) عن أنس وقال ابن معين كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل وقال أبو الحسين بن المنادي رأى أبا بكره الثقفي وأخذ له بركابه وهذا غير صحيح فإن أبا بكره مات قبل أن يولد الأعمش.

قلت: رويناه في جزء العيسوي من طريق أبي جعفر بن البختری قال ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا ابن فضيل عن الأعمش قال رأيت أنساً رضي الله عنه بال فغسل ذكره غسلًا شديداً ثم توضأ ومسح على خفيه فصلى بنا. وحدثنا في بيته وهذا حديث شاذ وأحمد العطاردي متكلم فيه وإن قال الدارقطني فيه لا بأس به فلا يحتمل منه التفرد بهذا. وذكر علي بن المديني أصحاب عبد الله بن مسعود الذين يفتي بقولهم ستة علقمة والأسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث - يعني الهمداني - ثم قال ولم يلق الأعمش من هؤلاء أحداً. وقال البخاري الأعمش عن أنس مرسل وعن ابن عمر أيضاً كلاهما مرسل. وقال أيضاً الأعمش لم يسمع من ابن بريدة وقال أبو حاتم لم يسمع الأعمش من ابن أبي أوفى ولا من أبي صالح مولى أم هانئ. قيل له ابن أبي طيبة يحدث عن الأعمش عن أبي صالح مولى أم هانئ فقال هذا مدلس عن الكلبي قال ولم يسمع من مصعب بن سعد شيئاً ولم يلق مطرفاً - يعني ابن الشخير - ولا من الربيع بن خيثم شيئاً إنما هو مرسل. والأعمش عن هشام بن الحارث أيضاً مرسل بينهما إبراهيم - يعني النخعي - وسئل أبو حاتم عن الأعمش عن عبد الرحمن أظنه ابن يزيد فقال قد روى عنه ولم يسمع منه<sup>(١)</sup>. قال أبو زرعة/ لم يسمع الأعمش من عكرمة شيئاً ولا من ابن سيرين ولا من سالم بن عبد الله وقال أحمد بن حنبل الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية وقال ابن المديني إنما سمع الأعمش من سعيد بن جبيرة أربعة أحاديث قال صلى بنا ابن عباس على طبقته وحديث أبي موسى «ما أحد أصبر على أذى من الله» وقول ابن عباس الوتر بسبع أو خمس وقول سعيد بن جبيرة ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر وقال الترمذي قلت لمحمد - يعني البخاري - يقولون لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث فقال ربح ليس بشيء لقد عدت له أحاديث كثيرة نحو من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها حدثنا مجاهد. وقال ابن المديني الأعمش عن نافع - يعني مولى ابن عمر - شيء لا يقبله القلب ليس هذا بشيء ذكره حنبل عنه. وروى الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله كنا لا نتوضأ من موطأ. قال الإمام أحمد كان الأعمش يدلس هذا الحديث لم يسمعه من أبي

وائل. قال مهنا قلت له وعمن هو قال كان الأعمش يرويه عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي وائل فطرح الحسن بن عمرو وجعله عن أبي وائل ولم يسمعه منه. وقال سفيان الثوري لم يسمع الأعمش حديث إبراهيم في الوضوء من القهقهة منه. وروى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة حديث «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن» قال يحيى بن معين لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح.